

الباب الثالث

منهجية البحث

تعريف منهجية البحث وفقا لسوجيونو هي على النحو التالي: "منهجية البحث هي في الأساس وسيلة علمية للحصول على البيانات ذات أغراض واستدادات محدّدة. ولذلك هناك أربع كلمات رئيسية يجب عليك الانتباه إليها، وهي: الطريقة العلمية والبيانات والأهداف والاستخدامات".¹

منهجية البحث هي الخطوات التي يمتلكها وينفذها الباحث من أجل جمع المعلومات أو البيانات وإجراء التحقيقات على البيانات التي تمّ الحصول عليها. توفر طريقة البحث نظرة عامة على تصميم البحث الذي يتضمن، من بين أمور أخرى: الإجراءات والخطوات التي يجب اتخاذها، ووقت البحث، ومصادر البيانات، والخطوات التي يتمّ بها الحصول على البيانات ومن ثمّ معالجتها وتحليلها.²

منهجية البحث أو طريقة العلمية هي إجراءات أو الخطوات للحصول على المعرفة أو المعرفة العلمية. لذا فإنّ طريقة البحث هي طريقة المنهجية لتنظيم المعرفة.³ وفي هذا الباب هناك عدّة الباب الفرعية، منه: المقاربة وأنواعه وحضرة الباحث وموقع البحث ووقته ومصادر البيانات وطريق جمع البيانات وطريق تحليل البيانات وطريق صحّة البيانات.

أ. المنهج البحث وأنواعه

في هذا البحث يستخدم الباحث المنهج النوعي. قال والدين وسيف الله وطبراني أنّ نهج النوعي هو عملية البحث في فهم الأحداث في حياة الناس أو المجموعة من خلال خلق صورة شاملة ومعقدة يمكن تقديمها بالكلمات، وتبليغه من وجه النظري التفصيلية التي تمّ الحصول عليه من مصادر مطلعة، وتنفيذها في بيئة طبيعية.⁴

¹ Rizky Bagas Pratama, "METODOLOGI PENELITIAN" (Elibrary UNIKOM, t.t.), 28, https://elibrary.unikom.ac.id/id/eprint/2274/9/UNIKOM_RIZKY%20BAGAS%20PRATAMA_14.%20AB%20III%20METODOLOGI%20PENELITIAN.pdf.

² syahida alfa, "Metode Penelitian" (Repository IAIN PARE-PARE, Desember 2020), 55.

³ Prof. Dr. Suryana, M.Si, "METODOLOGI PENELITIAN Model Praktis Penelitian Kuantitatif dan Kualitatif," 15 Februari 2022, 15, https://simdos.unud.ac.id/uploads/file_penelitian_1_dir/23731890cdc8189968cf15105c651573.pdf.

⁴ Miza Nina Adlini dkk., "Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka," *Edumaspul: Jurnal Pendidikan* 6, no. 1 (1 Maret 2022): 975, <https://doi.org/10.33487/edumaspul.v6i1.3394>.

البحث النوعي أو يسمّى بالبحث التفسيري لأنه منبثق من الفلسفة التفسيرية كما سبق توضيح ذلك، أو بحث ميداني. وبحث نوعي يركّز في فهم، وشرح، واستطلاع، واكتشاف، وتوضيح المواقف، والمشاعر، والتصورات، والمواقف، والقيم، والمعتقدات، والخبرات التي لدى الناس حول المشكلة المدروسة.⁵

وقد ذكر بوجدان وتايلور (١٩٨٢) أنّ النهج النوعي هو إجراء بحث ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة للأشخاص وسلوكهم يمكن ملاحظتها، يتم توجيه النهج إلى الإعداد والفرد كلي.⁶

وغير ذلك، في هذا البحث يستخدم الباحث النوع دراسة الحالة البحثية. دراسة الحالة في اللغة الإنجليزية "A Case Study" أو "Case Studies". وكلمة "القضية مأخوذة من كلمة "قضية" تعني حالة، دراسة وحدث، في حين أن معنى "قضية" معقد وواسع. دراسة الحالة هي اكتشاف "للنظام المقيد" التي من وقت الآخر من خلال جمع البيانات المتعمّقة وإشراك مصادر مختلفة معلومات "غنية" في سياق ما.⁷

وفقا لبروفسور الدكتور الحج مجيّا رهرا م.س.١ يخلص أنّ دراسة الحالة هي سلسلة من الأنشطة العلمية التي يتم تنفيذها بشكل مكثّف، تفصيلية ومتعمّقة حول البرنامج والحدث والنشاط على المستويين الأفراد أز مجموعات من الأشخاص أو مؤسسات أو منظمات لاكتساب المعرفة في العمق حول الحدث.⁸

ب. حضور الباحثة

إنّ حضور الباحثة في عملية البحث وجمع البيانات هي الشئ الرئيسي الذي يجب أن يقوم به كل الباحثة. لأنّ التواجد المباشر للباحثة في موقع البحث يمكن أن يضمن تحديد البيانات المطلوبة، وأي البيانات مهمّة وأي غير مهمّة. وغير ذلك، فالباحث هو الذي

⁵ (International Refaad) "أحمد حسن أحمد الفقيه، "تصميم البحث النوعي في المجال التربوي مع التركيز على بحوث تعليم اللغة العربية" Journal of Educational Psychological Studies, 20 Januari 2020), 358, <https://www.refaad.com/Files/EPS/EPS-2-3-2.pdf>.

⁶ Dr.H. Zuchri Abdussamad, S.I.K., M.Si, "Metode Penelitian Kualitatif" (CV. syakir Media Press, Desember 2021), 30, <https://osf.io/juwxn/download>.

⁷ Dimas Assyakurrohim dkk., "Metode Studi Kasus dalam Penelitian Kualitatif," *Jurnal Pendidikan Sains dan Komputer* 3, no. 01 (21 Desember 2022): 3, <https://doi.org/10.47709/jpsk.v3i01.1951>.

⁸ Taufik Hidayat, "PEMBAHASAN STUDI KASUS SEBAGAI BAGIAN METODOLOGI PENELITIAN," t.t., 3.

يستطيع أن يزن ويحدد كل إجراء سيّخذه أثناء البحث. ولذلك فإنّ حضور الباحثة مهمّ جدًا. وفي هذا البحث كان الباحثة حاضرة بشكل مباشر أثناء عملية الملاحظة وجمع البيانات حتى الانتهاء من البحث.

ج. موقع البحث ووقته

في هذا البحث، اختار الباحثة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري لموقع البحث، وعنوانه في شارع كبون ساري رقم ١ كنجونج كفونج عاصمة كادري. اختار الباحثة في ذلك الموقع أو مدرسة لأن تلك المدرسة هي مدرسة متقدمة ولذلك اهتم الباحثة بإجراء البحث في المدرسة.

تم إجراء هذا البحث على مدى ٣٠-٣٥ يومًا في المدرسة المتوسطة الحكومية ٧ كديري، وتحديدًا في بداية الشهر يناير حتى نهاية من شهر فبراير.

د. مصادر البيانات

في هذا البحث كان نوعان من البيانات التي تستخدم في البحث: البيانات الأوّلية والبيانات الثانويّة.

١. البيانات الأوّلية

فهم البيانات الأوّلية عند أمي ناريمواقي في كتابها "المنهجية البحث التّوعي والكمي: النظريّة والتطبيق" البيانات الأوّلية هي البيانات الذي يأتي من المصدر الأصلي أو الأوّل. هذه البيانات غير متوفرة في شكل مجمع أو على شكل ملفات.^٩ وفقا لنور إندريانتورو وبامبانج سوبومو، فهما يحددان مصدر البيانات الأوّلية أنّ البيانات الأوّلية هي مصدر لبيانات البحث التي يتمّ الحصول عليها مباشرة من المصدر الأصلي (وليس عبر الوسائط الوسيطة).^{١٠}

البيانات الأوّلية في هذا البحث هي نتائج الملاحظة في بيئة المدرسة والفصول الدراسية، ونتائج المقابلات مع الطلاب والمدرّس، ونتائج التوثيق أثناء عملية التعليم.

⁹ Franda Putri Ningsih, "Data dan Sumber Data Kualitatif.pdf," t.t., 3.

¹⁰ Bonifasius Hamonangan Tambunan dan Jhon Feliks Simanjuntak, "ANALISIS PELAKSANAAN KAS KECIL (PETTY CASH) PADA PT DELI JAYA SAMUDERA," *Journal of Economics and Business* 3, no. 1 (15 Juli 2022): 44, <https://doi.org/10.36655/jeb.v3i1.701>.

٢ . البيانات الثانويّة

قال سوجيانا أنّ بيانات ثانويّة هي مصدر البيانات التي ليست كذلك تقديم لبيانات مباشرة لجامعي البيانات.^{١١} من مصدر الآخر البيانات الثانويّة هي البيانات التي تمّ الحصول عليها بشكل غير مباشر من موضوع البحث. بيانات الثانويّة تمّ الحصول عليها من أحد المواقع الإنترنت أو من مرجع وهو نفس ما هو موجود حاليا بحث من قبل المؤلّف.^{١٢}

في هذا البحث البيانات الثانويّة المستخدمة هي البيانات التي تمّ الحصول عليها الباحثة بشكل غير مباشر من وسائل الإعلام الوسيطة مثل الدراسات الأدبيّة للبحث عن النظريّات المناسبة. يتمّ استخدام البيانات الثانويّة في هذا البحث لتغزير البيانات الأوّليّة.

هـ . أسلوب جمع البيانات

وفي محاولة للحصول على البيانات اللازمة، استخدم الباحثة العديد من اسلوب جمع البيانات. وأما اسلوب جمع البيانات هو:

١ . الملاحظة

قال سوجيانا الملاحظة هي تقنيّة لجمع البيانات لها خصائصها وهي محدّدة عند مقارنتها بالتقنيّات الأخرى، وهي المقابلة والاستبيانات. إذا كانت المقابلات والاستبيان تتواصل دائما مع الناس، فالملاحظة لا تقتصر على الأشخاص، بل على الأشياء أيضا عالم آخر.^{١٣}

¹¹ NUNING INDAH PRATIWI, "PENGUNAAN MEDIA VIDEO CALL DALAM TEKNOLOGI KOMUNIKASI" (Jurnal Ilmiah Dinamika Sosial, Agustus 2017), 212, <https://journal.undiknas.ac.id/index.php/fisip/article/download/219/179/804>.

¹² Muhammad Zefri Meita Sekar Sari, "Pengaruh Akuntabilitas, Pengetahuan, dan Pengalaman Pegawai Negeri Sipil Beserta Kelompok Masyarakat (Pokmas) Terhadap Kualitas Pengelola Dana Kelurahan Di Lingkungan Kecamatan Langkapura" (Jurnal Ekonomi, Volume 21 Nomor 3, Oktober 2019), 311, <https://ejournal.borobudur.ac.id/index.php/1/article/view/608/583>.

¹³ Adhi Pratistha Silen Jose Beno Melda Yanti, "DAMPAK PANDEMI COVID-19 PADA KEGIATAN EKSPOR IMPOR (STUDI PADA PT. PELABUHAN INDONESIA II (PERSERO) CABANG TELUK BAYUR" (Jurnal Saintek Maritim, Maret 2022), 121.

في هذا البحث أجرى الباحثة ملاحظة عند تعلم مهارة الاستماع باستخدام تطبيق روسيتا ستون في الفصل الثامن-ج والثامن-د في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٧ كديري.

٢. المقابلة

قال مولونج أنّ المقابلات هي محادثة لغرض محدد. تلك المحادثة تقوم بها طرفان: القائم بإجراء المقابلة المحاور الذي يطرح الأسئلة والشخص الذي تمت مقابلاته والذي يقدم الجواب على هذه السؤال.^{١٤}

قال ساروسو المقابلات هي واحدة من الأكثر الأدوات التي تستخدم لجمع البيانات البحثية النوعية.^{١٥} في هذا البحث أجرى الباحث مقابلات مع العديد من الطلاب في الفصل ٨ ج والطلاب في الفصل ٨ د والمدرس اللغة العربية.

٣. التوثيق

قالا برهان بوغن وبشروي، التوثيق هو إحدى من اسلوب جمع البيانات المستخدمة في المنهجية البحث الاجتماعي لاستكشاف البيانات التاريخية. هذه الاسلوب هي اسلوب جمع البيانات التي تنتج سجلات مهمة المتعلقة بالمشكلات محلّ البحث، بحيث يتم الحصول على بيانات كاملة وصحيحة لايعتمد على التقديرات.^{١٦}

في هذا البحث، قامت الباحثة بتوثيق نتائج الاختبار اليومية على تعلم مهارة الاستماع لطلاب تعني عند قبل استخدام وسيطة تعلم تطبيق روسيتا ستون وبعد استخدامه.

و. أسلوب تحليل البيانات

اسلوب تحليل البيانات في البحث النوعي هو:

¹⁴ Dr Umar Sidiq, M Ag, dan Dr Moh Miftachul Choiri, "METODE PENELITIAN KUALITATIF DI BIDANG PENDIDIKAN," t.t., 59.

¹⁵ Zhahara Yusra, Rufran Zulkarnain, dan Sofino Sofino, "PENGELOLAAN LKP PADA MASA PENDMIK COVID-19," *Journal Of Lifelong Learning* 4, no. 1 (9 Juni 2021): 4, <https://doi.org/10.33369/joll.4.1.15-22>.

¹⁶ Nurjanah, "Analisis Kepuasan Konsumen dalam Meningkatkan Pelayanan Pada Usaha Laundry Bunda" 1 (2021): 121.

١. العرض البيانات

يمكن أن يكون عرض البيانات المكتوبا أو كلمات والصور والرسوم البيانية والجدوال. هدف عرض البيانات هو الجمع المعلومات حتى يمكن وصفها الظروف التي حدثت.

٢. التخفيض البيانات

تخفيض البيانات هو تصنيف تحليل البيانات، تضمن، رمي البيانات الذي لا مهم لتسهيل عمليات استخلاص النتائج.

٣. التحقيق البيانات

التحقيق البيانات هو تفسير فهم المعنى سلسلة البيانات التي تم تقديمها هي في شكل وصفي وعاكس.

٤. الاستنتاج

الاستنتاج مؤقتة وغامضة ومشكوك فيه: ثم مع الزيادة بيانات المقابلة والنتائج الملاحظة يكون الاستنتاج النهائي من عملية البحث.^{١٧}

ز. أسلوب صحة البيانات

يعد التحقيق من صحة البيانات عنصرا مهما في مجموعة المعرفة المتعلقة بالبحث التوعوي. يتم إجراء صحة البيانات لاختبار البيانات والتأكد من أن البحث هو بحث علمي حقيقي. في البحث التوعوي، يتم اختبار صحة البيانات بطرق مختلفة، بما في ذلك اختبارات المصدقية والقابلية النقل والاعتمادية والتأكيد.^{١٨}

١. المصدقية (درجة الثقة)

هي معيار لتلبيه القيمة الحقيقية للبيانات والمعلومات التي تم جمعها. وهذا يعني أن نتائج البحث يجب أن تحظى بثقة جميع القراء بشكل نقدي ومن قبل المشاركين كمقدمي المعلومات.

¹⁷ Eko Haryono, "METODOLOGI PENELITIAN KUALITATIF DI PERGURUAN TINGGI KEAGAMAAN ISLAM Penulis:," t.t., 4.

¹⁸ Yuli Fatimah Warosari, "Mengembangkan Penelitian Kualitatif Untuk Pendidikan Agama Islam," t.t., 15.

٢. القابلية النقل

هي معيار يوضح درجة دقة نتيجة البحث، بمعنى أنّ هذا المعيار يستخدم لتقييم مدى إمكانية تطبيق نتائج دراسة أجريت على مجموعة معيّنة على مجموعات أخرى في نفس الوضع. وهذا المعيار مهمّ للتأكد من صحّة البحث.

٣. الإعتماديّة

هي معيار لتقييم مدى إظهار نتائج البحث النوعي الاتساق في النتائج عند إجرائها من قبل باحثة مختلفة في أوقات مختلفة، ولكن يتمّ إجراؤها بنفس المنهجية ونصّ المقابلة.

٤. اليقين/التأكيد

شرح ستريوبيرت وجرفنتر أنّ اليقين/التأكيد هو عملية معايير الفحص، أي الطريقة/الخطوات التي يؤكّد بها الباحث نتائج التي توصلوا إليها.

٥. الأصلي

وهي توسع البناء الشخصي الذي يعبر عنه موضوع البحث. يوفر البحث الفرص ويسهل الكشف عن المزيد من التركيبات الشخصية.^{١٩}

¹⁹ Dedi Susanto, Risnita, dan M. Syahrani Jailani, "Teknik Pemeriksaan Keabsahan Data Dalam Penelitian Ilmiah," *Jurnal QOSIM: Jurnal Pendidikan, Sosial & Humaniora* 1, no. 1 (1 Juli 2023): 59, <https://doi.org/10.61104/jq.v1i1.60>.